

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

وهو حماد بن السائب الذي روى عنه حماد بن أسامة ابن السائب كما رواه عبد الغني بن سعيد عن حمزة بن محمد هو الكاني الحافظ بسنده إلى أبي أسامة عن حماد بن السائب ثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد لا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن حماد بن السائب غير أبي أسامة وحماد هذا ثقة كوفي وله حديث آخر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله في التشهد . قال عبد الغني ثم قدم علينا الدارقطني فسألته عن هذا الحديث وعن حماد بن السائب فقال لي الذي روى عنه أبو أسامة هو محمد بن السائب الكلبي إلا أن أبا أسامة كان يسميه حمادا .

قال عبد الغني فتبين لي أن حمزة قد وهم من وجهين أحدهما أنه جعل الرجلين واحدا والآخر أنه وثق من ليس بثقة لأن الكلبي عند العلماء غير ثقة .

قال عبد الغني ثم إنني نظرت في كتاب الكنى لأبي عبد الرحمن النسوي فوجدته قد وهم فيه وهما أقبح من وهم حمزة رأيت أنه قد أخرج هذا الحديث عن أحمد بن علي عن أبي معمر عن أبي أسامة حماد بن السائب وإنما هو عن حماد بن السائب فأسقط قوله عن وخفي عليه أن الصواب عن أبي أسامة حماد بن أسامة وأن حماد بن السائب هو الكلبي .

قال عبد الغني والدليل على صحة قول الدارقطني أن عيسى بن يونس رواه عن الكلبي مصرحا

به غير مخفية